

تيزار



ورثة المجد

# تيزار

نحو نيل  
نحو قوق

نحلم ونحقق  
اليوم الوطني السعودي 93





نصر.. تعمير.. ريادة.. شموخ

# اليوم الوطني

## رحلة في حياة 7 ملوك

الملك سعود ملكا عام 1953 ليواصل منهاج المؤسس -إصلاحا وبناء وتعميرا، ومن بعد تولى الملك فيصل بن عبدالعزيز الحكم عام 1964، لينقل المملكة نقلة فارقة على الصعيد السياسي. تولى الملك خالد بن عبدالعزيز الحكم بعد وفاة الملك فيصل، وتحديدًا عام 1975، فشهدت المملكة في عهده تطورا ملحوظا في البناء والتنمية، وخلفه الملك فهد بن عبدالعزيز في الحكم عام 1982، ليحمل -منذ مبايعته- لقب خادم الحرمين الشريفين، ولتبرز في عهده كثير من الإنجازات، وتحديدًا على الصعيد الإسلامي، ومن بعده تولى الملك عبدالله بن عبدالعزيز الحكم عام 2005، واحتفظ بلقب خادم الحرمين الشريفين، ثم تمت مبايعة الملك سلمان بن عبدالعزيز عام 2015 ملكا على البلاد. سبعة ملوك صنعوا ريادة، وحققوا مجدا، حلموا بريادة الوطن وترجموا الحلم شواهد وإنجازات.

- 1932 الملك عبدالعزيز (أول ملوك السعودية)
- 1953 الملك سعود بن عبدالعزيز
- 1964 الملك فيصل بن عبدالعزيز
- 1975 الملك خالد بن عبدالعزيز
- 1982 الملك فهد بن عبدالعزيز
- 2005 الملك عبدالله بن عبدالعزيز
- 2015 الملك سلمان بن عبدالعزيز

سبعة ملوك خاضوا أعظم رحلة من رحلات الوطن، منذ توحيدِه عام 1932 حتى اليوم، اقتفى الكل خطى الملك عبدالعزيز، سلكوا مسلكه، وساروا على نفس منهاجه الذي رسمه دون خروج عن المسار، عمّروا الأرض، وأضافوا لتاريخ المملكة مجدا عاش وسيعيش محفورا في الذاكرة وسجل التاريخ. ويعد اليوم الوطني نافذة نطل منها على رحلة الملوك السبعة، الذين سعدوا بالمملكة إلى واحدة من أقوى دول العالم، بل ونقف على الجسر الممتد الذي وضع لبنته المؤسس، وأكمّله الكل من بعده. ويمثل الملك عبدالعزيز أول ملوك السعودية بعد توحيد مناطقها تحت مسمى المملكة العربية السعودية عام 1351هـ (1932م)، وبعد وفاته تمت مبايعة

# تيزار

نحلم ونحقق  
اليوم الوطني السعودي 93



في حوار أجرته مع الملك عبدالعزيز قبل 80 عاما

LIFE الأمريكية:

## قام بعمل عظيم في مرحلة حرجة

### مسار أول رحلة إعلامية غربية

- القاهرة  
- جدة - الرياض
- استغرقت 6 أيام  
حتى الرياض
- التقوا المؤسس  
بقصر المربع
- زاروا محافظة  
الخرج والظهران
- تفقدوا مقر  
شركة أرامكو
- عادوا إلى القاهرة  
عبر العراق



وقائع خط سير وفد الزيارة، وكم استغرقت تلك الرحلة، وتفاصيل الحديث الشهير مع الملك عبدالعزيز، كما وثقت أيضا خط سير هذه الزيارة وبرامجها، وعرضت بعض صورها النادرة.

وتعد رحلة مجلة LIFE الأمريكية إلى المملكة، عام 1943م، أول زيارة إعلامية غربية إلى الرياض، وبدأت رحلة مراسليها من القاهرة إلى جدة، واستغرقت تلك الرحلة 6 أيام حتى وصلوا إلى العاصمة، وتحديدا إلى قصر المربع.

وفد إعلامي من مجلة LIFE الأمريكية الشهيرة، مكّون -وفقا لما وثقته دارة الملك عبدالعزيز- من المحرر نويل بوش، والمصور روبرت لاندري، إذ وثق لاندري أهم لقطات فوتوغرافية وصلت للعالم الغربي المتعطش لمعرفة الكثير عن المملكة.

وكانت دارة الملك عبدالعزيز قد وثقت الزيارة الرسمية للمجلة الغربية للمملكة قبل 80 عاما، وسردت تفاصيل تلك الزيارة التي كان يتربها الإعلام الغربي بشوق لمعرفة الكثير عن الدولة السعودية الحديثة، كما نقلت

### تيزار

وصفت مجلة LIFE (أشهر المطبوعات الأمريكية في الأربعينيات) الملك عبدالعزيز آل سعود بأحد أقوى الرجال في العالم، وذلك في حوار رسمي أجرته معه قبل 83 عاما، وكانت المجلة قد صدرت بصورة المؤسس على غلافها، ساردة -في ثنايا الحوار- أن المؤسس قام بعمل عظيم لا مثيل له في المرحلة الحرجة. وتعود التفاصيل لعام 1943م عندما قدم





# 1945 م

## عضوية الأمم المتحدة

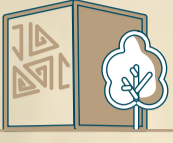


في سان فرانسيسكو، وفتحت عضوية الأمم المتحدة آفاقاً جديدة للمملكة للتفاعل والاندماج مع الدول الأخرى، سواء في المنطقة أو خارجها. يذكر أن ميثاق الأمم المتحدة، الذي شهدت المملكة إقراره في 26 يونيو، أصبح في 24 أكتوبر من نفس العام نافذ المفعول.

في 26 يونيو 1945، انضمت المملكة إلى الأمم المتحدة، ووقع الملك فيصل بن عبدالعزيز، الذي كان -وقتذاك- وزيراً للخارجية، الميثاق مع 51 دولة كعضو مؤسس في حفل أقيم







أقام فيه المؤسس  
وشهد فترة إدارة  
الحكم

# القصر الأخضر

قصة مكان  
صنعها ملك



له، بل شارك أهاليها وسكن بينهم، يستقبل في بيوتهم الأهالي -حاضرة وبادية، ويعقد في داخلها اللقاءات، ويأخذ البيعة من السكان المحليين. وينضم قصر العماري إلى عدد من البيوت والقصور التاريخية التي شرفت بإقامة الملك عبدالعزيز؛ مثل بيت نصيف وقصر خزام وغيرها، ورغم مرور السنوات الطوال، إلا أن هذه البيوت والقصور تحولت إلى قصة ترويتها الأجيال، عن أماكن يمتلكها مواطنون ولكنها فازت بقبس من رحلة تأسيس الكيان.

حواء التاريخية في منطقة البلد بجدة، ويعد جزءًا من المنطقة التاريخية الشهيرة. جاء معمار قصر العماري -وفقا للمصادر- بطراز مغاير للطراز التقليدي المنتشر في جدة -وقتذاك، فكان أقرب ما يكون إلى قلعة بمقاييس ذلك الزمان، كما تميّز القصر بإطلالته على بحر جدة، ولكونه أول قصر يبنى بالإسمنت والحديد المسلح في جدة. وتعود قصة القصر إلى دخول الملك المؤسس جدة عام 1344هـ، حيث لم يأمر ببناء قصر خاص

تيزار  
اكتسب قصر العماري، أو ما يطلق عليه القصر الأخضر- وهجه ومكانته من كونه من أوائل القصور التي سكن فيها الملك عبدالعزيز آل سعود عند وصوله جدة، ولكونه شاهدا -مع عدد من القصور التاريخية- على فترة إدارة الحكم، وعقد الاجتماعات والاتفاقيات، ولقاء المؤسس بالأهالي وأخذ البيعة منهم. ويقع القصر الأخضر في الطرف الشرقي لمقبرة

# تيزار

نحلم ونحقق  
اليوم الوطني السعودي 93



«أعتبر كبيركم بمنزلة الوالد وأوسطكم أبا وصغيركم ابنا»

## المدينة المنورة

# في قلب المؤسس

زارها 3 مرات وأرسى في أرجائها قواعد الأمن والاستقرار

نظم أوضاعها وشكل مجلس القضاء وأعاد تشكيل إدارة الحرم

### تيزار

مثلت المدينة المنورة مكانة في قلب الملك عبدالعزيز، زارها -في مشواره- ثلاث مرات، أرسى الأمن والعدل والاستقرار في أرجائها، وأقر التنظيم الإداري، وحرص على تحسين الأوضاع الاقتصادية لأهلها وساكنيها.

وكانت المدينة المنورة قد دخلت عام 1344هـ في حكم الملك عبدالعزيز، لتبدأ من هذا التاريخ عهد الاستقرار والتطور الحضاري في كافة الجوانب -علمية وثقافية وعمرانية واقتصادية.

### ربيع الآخر 1345هـ

في ربيع الآخر عام 1345هـ، زار الملك عبدالعزيز المدينة المنورة، قادما من جدة في موكب يتكون من تسع عشرة سيارة لتفقد أحوالها، وأقام بالمدينة شهرين كاملين، زار المسجد النبوي، استقبل الزوار في محطة السكة الحديد، نظم الأوضاع الإدارية، وأعاد تشكيل إدارة الحرم والأوقاف، وشكل مجلسا جديدا للقضاء.

### ذو القعدة 1346هـ

في ذي القعدة من عام 1346هـ، كانت الزيارة الثانية للملك عبدالعزيز إلى المدينة المنورة، حيث أقيم له سرادق الاستقبال في العنبرية، وتحدث عن أهمية الأمن والاستقرار، ودور المواطنين في بناء وطنهم، وفي اليوم التالي زار -رحمه الله- البقيع ومسجد قباء، ثم أقيم له حفل توديع كبير في باب العنبرية.

### صفر 1364هـ

صفر من عام 1364هـ، كانت الزيارة الثالثة للمؤسس إلى المدينة المنورة، وهي زيارة تفقدية استمرت عدة أيام، تفقد خلالها مباني المسجد النبوي الشريف، وأحوال المدينة وإداراتها، وتم إرساء عدد من المشروعات فيها.



## ماذا قال المؤسس في خطبته بالمدينة؟

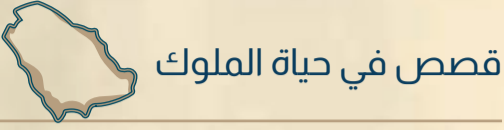
«إننا نبذل النفس والنفيس في سبيل راحة هذه البلاد وحمايتها من عبث العابثين، ولنا الفخر العظيم في ذلك، وإن خطتي التي سرت وما أزال أسير عليها هي إقامة الشريعة السمحة. أنني أرى من واجبي ترقية جزيرة العرب، والأخذ بالأسباب التي تجعلها في مصاف البلاد الناهضة، مع الاعتصام بحبل الدين الإسلامي الحنيف.

إنني أعتبر كبيركم بمنزلة الوالد، وأوسطكم أبا، وصغيركم ابنا، فكونوا يدا واحدة، وألفوا بين قلوبكم، لتساعدوني على القيام بالمهمة الملقاة على عاتقنا، إنني خادم في هذه البلاد العربية لنصرة هذا الدين وخادم للرعية.

إن الملك لله وحده، وما نحن إلا خدم لرعايانا، فإذا لم ننصف ضعيفهم، ونأخذ على يد ظالمهم، وننصح لهم، ونسهر على مصالحهم، فنكون قد خنا الأمانة المودعة إلينا.

إننا لا تهمننا الأسماء ولا الألقاب، وإنما يهمنا القيام بحق الواجب لكلمة التوحيد، والنظر في الأمور التي توفر الراحة والاطمئنان لرعايانا، إن من حركم علينا النصح لنا، فإذا رأيتم خطأ من موظف أو تجاوزا من إنسان فعليكم برفع ذلك إلينا لننظر فيه، فإن لم تفعلوا ذلك فقد خنتم أنفسكم ووطنكم وولاتكم».





« أنا لا أعمل بيدي، وأستعمل السيارة، وأشعر بالعطش في رمضان »

المؤسس:

## عمالنا لا يعملون تحت الشمس



تيزار

كان ملكا عادلا يغلب الرأفة والرحمة على كل شيء، يسأل عن رعيته ويتفقد هم بعينه ويسأل عن حاجياتهم، ومع كل القصص التي رويت عن الملك عبدالعزيز، والتي يتناقلها الكل، كانت قصة عمال البناء بقصر المربع لتحكي أعظم الجوانب في حياة الملك الإنسان. وتعود القصة -كما تضمنها كتاب «من حياة الملك

عبدالعزيز»- عندما وصل الملك عبدالعزيز ليتابع العمل بقصر المربع بالرياض في رمضان، فإذا به يشاهد عمالا يعملون تحت الشمس الحارقة، فتوقف، وسأل عن رئيسهم وطالبه بالحضور فورا.

وعندما جاء سأله المؤسس عن مواعيد عمل العمال، فأجابه أنه من الصباح الباكر حتى العصر، فقال جلالته: «يا لله العجب! أنا لا أعمل بيدي، وأستعمل السيارة، وأشعر بالعطش، من

الآن فصاعدا لا تعملوا في رمضان أكثر من أربع ساعات في أول النهار، ولكم أجركم كاملا». قصة تحمل دلالات.. ما أعظمها!!، تتجاوز عصر المؤسس وأيامه لتكون درسا لكل العصور، وحكاية تتجدد لتعزز معاني الرفق والشفقة والرحمة مع العامل البسيط الذي يعمل تحت حرارة الشمس، ويتكبد مرارة العطش في نهار رمضان، فإذا بالملك يحول بينه وبين التعب، ويؤمن له الرزق الكامل في أربع ساعات فقط.



## حديقة الملك سلمان

# رئة الرياض الخضراء



تحتوي في  
نطاقها مليون  
شجرة

أطلقها خادم  
ال الحرمين عام  
2019

تمثل أكبر حديقة  
حضرية في  
العالم

تجمع على بساطها الرياضة والترفيه  
والثقافة والابتكار

تقع في قلب  
العاصمة  
الرياض

- صممت على الطراز الإسلامي وتمثل أكبر حدائق المدن عالميا
- وجهة جاذبة للرياضة والثقافة والترفيه والابتكار
- مجمع ملكي للفنون و4 أكاديميات و7 مسارح

### أرقام في الحديقة

- 16 كم<sup>2</sup> مساحتها
- 800 ألف م<sup>2</sup> منطقة الوادي
- 300 ألف م<sup>2</sup> عناصر مائية
- 400 ألف م<sup>2</sup> مساحة مجمع الفنون
- 11.6 كم<sup>2</sup> مساحات مفتوحة
- 7.2 كم مسار دائري للمشاة

والزوار إليها خلال نصف ساعة -وفقا  
للتقديرات.

وتعزز الأرقام مكانة الحديقة عالميا، إذ تضم  
مجمعا ملكيا للفنون بمساحة 400 ألف  
متر مربع، و3 صالات سينما، و4 أكاديميات  
فنية، و7 مسارح، كما تستحوذ على حدائق  
متخصصة بمساحة 400 ألف متر مربع،  
وعناصر مائية بمساحة 300 ألف متر مربع،  
ومسار دائري للمشاة بطول 7.2 كيلومتر.  
وتأتي الحديقة العالمية معززة في تصميمها  
للاستدامة، محفزة بمساحاتها على استضافة  
الأحداث الرياضية والثقافية والأنشطة الفنية  
 والترفيهية، ومساهمة بغطائها النباتي في رفع  
معدل المساحات الخضراء للفرد.

### تيزار

تم إطلاقها عام ألفين وتسعة عشر لتغير  
مفهوم الحدائق، وتجمع الرياضة والترفيه  
والثقافة والابتكار على بساطها الأخضر،  
ولتمثل -حال اكتمالها- أكبر حدائق المدن  
في العالم، ومع كل ما توفره حديقة الملك  
سلمان من أنشطة وفنون وتجارب ابتكارية،  
تأتي هندستها وتصميمها على الطراز الإسلامي  
ليزيدها تألقا وإبداعا.

وتأخذ حديقة الملك سلمان موقعا استراتيجيا  
في قلب مدينة الرياض، حيث يرتبط موقعها  
مع محطات شبكة القطار، و10 من محطات  
الحافلات، الأمر الذي ييسر وصول السكان





أكبر مشروع تراثي وثقافي في العالم

## الدرعية

### عراقة 300 عام تعود من جديد

- تطوير يجمع بين الحياة النجدية وأساليب الترفيه الحديثة
- استثمار إبداعي للموقع التاريخي واستدعاء لأرض الملوك والأبطال

#### تيزار

لعبت دورا في صناعة تاريخ الوطن، ومثلت عاصمة الدولة السعودية الأولى؛ لذا جاء تطويرها العصري مواكبا لمكانتها وتاريخها، ومنتقلا بمناطقها الأثرية والتراثية إلى مركز ثقافي وحضاري عالي. وكانت هيئة تطوير الدرعية التاريخية قد عمدت إلى إقامة أكبر مشروع تراثي وثقافي في العالم لتأهيل وتطوير الدرعية التاريخية، منتقلة بها لواجهة من أهم الوجهات السياحية والثقافية والتعليمية والترفيهية في المنطقة والعالم، مستثمرة موقعها التاريخي وثقافتها الفريدة، باعتبارها أرض الملوك والأبطال.

ويتم تطوير الدرعية وفقا لأحدث المعايير الحضرية والبيئية في تأهيل المواقع التاريخية والتراثية في العالم، من أجل إقامة نمط حياة استثنائي للسياح والضيوف والزوار، والمزج بين أسلوب الحياة النجدية وأساليب الترفيه الحديثة.

ويستهدف التطوير -وفقا للتوقعات- جذب 25 مليون زائر وسائح سنويا من داخل وخارج المملكة، وذلك لثراء المشاريع الترفيهية المقامة، سواء أكانت متاحف أو منشآت فنية وثقافية وسياحية وغيرها. ويمثل تطوير الدرعية استعادة لـ300 عام من العراقة، مع إضافة لمسات عصرية تنقل المكان إلى وجهة عالمية لا مثيل لها.

يذكر أن ولي العهد الأمير محمد بن سلمان كان قد أعلن ضم مشروع الدرعية كخامس المشاريع الكبرى للمملكة لصندوق الاستثمارات العامة، ليصبح واحدا من المشاريع الفريدة من نوعها على مستوى العالم.



#### هيئة تطوير الدرعية

تحويلها إلى واحدة  
من أعظم الوجهات  
العالمية

تنقلها لواجهة  
ناشطة بالحياة

تقديم أعلى  
مستويات  
الضيافة والتسوق

تأسست  
يوليو 2017

تستهدف  
تطوير الدرعية  
عمرانيا وثقافيا  
واقتماديا





ينقل المملكة إلى مصاف المراكز الرائدة في علم الوراثة

# الجينوم السعودي

## أول خريطة وراثية للمجتمع

### أبرز أهداف الجينوم

الحد من انتشار الأمراض الوراثية

تطوير أدوات التشخيص والوقاية

تقليل حالات الأمراض الوراثية

الارتقاء بنتائج  
العلاج مع  
التسلسل  
الجيني  
للمرضى

انطلق 2013 ودشن  
ولي العهد مختبره  
المركزي 2018

منظومة معلوماتية  
تفاعلية تسهم في الحد  
من الأمراض الجينية

تسخير أحدث تقنيات  
الجينوم لمكافحة  
الأمراض الوراثية

البيانات الوراثية، ودراسة المتغيرات الوراثية والجينية،  
كما أنها تؤسس لبنية تحتية متقدمة لعلم الجينوم  
والمعلوماتية الحيوية.

ويقود برنامج الجينوم قاطرة التقدم في مجال  
الرعاية الصحية، سواء على صعيد التشخيص أو  
العلاج والوقاية.

وكشفت استراتيجية تطوير مشروع الجينوم البشري  
السعودي، عام 2022م، خارطة طموحة تستهدف الوصول  
بالمملكة إلى مصاف المراكز الرائدة في منطقة الشرق الأوسط وشمال  
إفريقيا في علم الوراثة ومكافحة الأمراض الوراثية السائدة.

أحدث برنامج الجينوم، الذي تم إطلاقه عام 2013م، وتدشين مختبره المركزي  
عام 2018م، ثورة تقنية في مجال الرعاية الصحية، حيث ساهم في تطويرها  
وتقليل كلفتها، الأمر الذي انعكس إيجاباً على سلامة الإنسان.  
ويمثل المشروع أحد المشروعات الاستراتيجية الهادفة إلى الارتقاء بالصحة العامة  
في المملكة، من خلال مواجهة مستجدات الأمراض الوراثية، وتحديد الأساس  
الجيني لهذه الأمراض، باستخدام أحدث التقنيات المعملية والحاسوبية.  
ويعتمد برنامج «الجينوم» على إنشاء قاعدة بيانات لتوثيق أول خريطة وراثية  
للمجتمع السعودي، تمكن -بدورها- العلماء والباحثين من الاستفادة من قاعدة

# تيزار

نحلم ونحقق  
اليوم الوطني السعودي 93

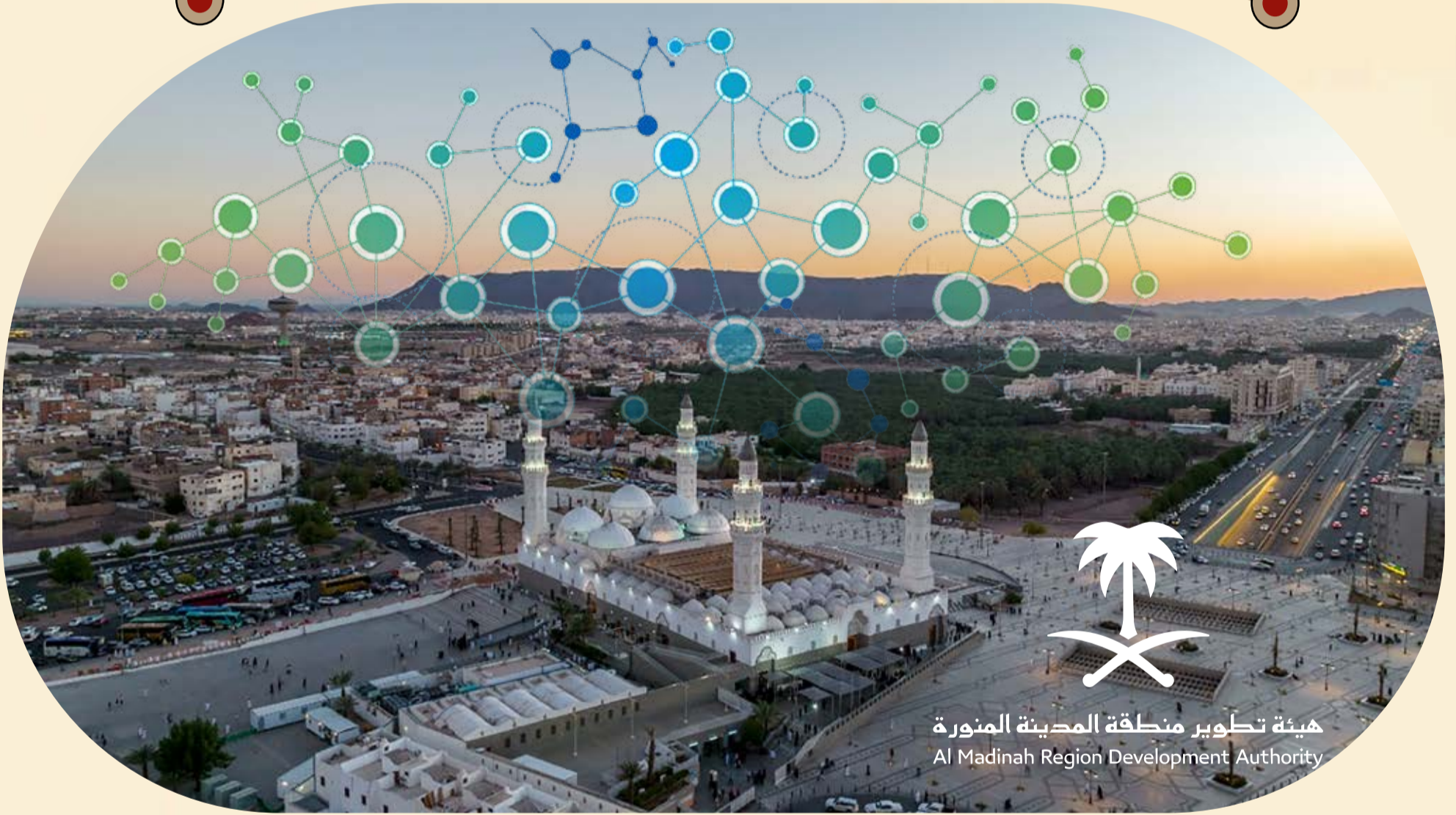


«التطوير» تعزز استراتيجية المدينة الذكية بدليل ابتكاري

# المعرف المديني

## مفتاحك لتجارب المدينة المنورة

قطاعات ذات أولوية



هيئة تطوير منطقة المدينة المنورة  
Al Madinah Region Development Authority

جسر الوصول لأماكن  
التسوق والعمل والترفيه  
وزيارة المساجد والمعالم

■ أطلقتها هيئة تطوير منطقة المدينة  
■ نهج ابتكاري يركز على التفاعل بين المدينة وسكانها  
■ يدعم جميع الجهات المختلفة وأفراد المجتمع  
■ يستهدف تحسين جودة حياة سكان المدينة  
■ يسعى لإثراء تجربة الزوار  
■ يرفع تنافسية المدينة المنورة بين المدن

دليل  
تجارب  
المدينة

يربط الناس بالمدينة من  
خلال قنوات اتصال سهلة  
أبرزها الهاتف الذكي

ومتناغمة مع استراتيجية المدينة الذكية، من خلال تقديم جميع تجارب المدينة المنورة والعادات اليومية لسكانها وزوارها بشكل سهل في قوالب تصميمية استرشادية. ويدمج الدليل تجارب المدينة بشكل متناغم بين الجهات الحكومية وقطاع الأعمال وريادة الأعمال والسكان والزوار، عبر تشكيل معالم تصميمية مشتركة تعمل كجسر يجمع بين الأطراف ذات العلاقة، كما يضع الدليل قطاعات في صدارة الأولوية كالصحة والسياحة والبيئة والنقل وغيرها.

المعلومات التي تساعد على إثراء وتحسين التجربة في المدينة. ويتيح المعرف المديني الدخول إلى بوابة الخدمات المركزيّة؛ لاكتشاف أماكن التسوق والعمل والترفيه والطعام والسفر وحجز الأماكن والشعائر والمعالم والمزارات، والتعرف على تفاصيلها كاملة من قبل الوصول إليها. وكانت هيئة تطوير منطقة المدينة المنورة قد أطلقت «دليل تجارب المدينة المنورة» الرائد؛ ليكون دليلا ابتكاريا، مستثمرة التقنيات خير الاستثمار،

يمثل المعرف المديني -وفقا للدليل الذي أصدرته هيئة تطوير المدينة المنورة- مفتاح الوصول إلى الخدمات التي ينشدها الأهالي والزوار، والجسر السهل الذي يربط الناس بالمدينة المنورة من خلال قنوات تواصل سهلة أبرزها الهاتف الذكي. ويقدم المعرف المديني تجارب المدينة المنورة كلها من خلال موقع واحد، كما يقود مستخدمه للوصول إلى الأماكن الفعلية والتحقق منها، ويقدم كافة

تيزار

# تيزار



المدير العام  
علي الحربي

نائب رئيس التحرير  
ماجد الصقيري

رئيس التحرير  
عبدالمحسن البدراني

## برعاية



رؤك المدينة القابضة  
Rua Al Madinah Holding



صيدلية النحاس  
alnahhas pharmacy



Mouwasat  
Mouwasat Medical Services Co.



المواساة  
شركة المواساة للخدمات الطبية



ALMAJAL ALARABI  
GROUP



شركة مطلق الفويري  
للمقاولات



مركز المدينة الطبي  
MADINA MEDICAL CENTER

